

● الشيخ ياسين رشدي يواصل رحلته مع التفسير ● تفاصيل لغز مصرع الربان المصري في الصومال

الإسكندرية

في
هذا
العدد

- ١٩ مدينة إسلامية
- تؤيد سياسة مبارك ص ٢
- الإسكندرية تستعد لاستقبال
- ٢ مليون مصطاف ص ٤
- تفاصيل الحوار بين خبراء
- مصر والفريق الترويجي ص ٣
- برلمان الإسكندرية الشعبي يناقش
- مشاكل الجماهير ص ٦
- جدول مباريات
- مصر في كأس العالم ص ٨
- انتخابات من نار
- في كلية التجارة ص ١٠
- زواج النمر الأسود
- وفرج عالمي مصري ص ١٠
- حميدو والعين السحرية ص ١٠
- مقال سلطان محمود ص ١٠
- البقية ص ٦

المباحث تستولى على
٣٠٠٠ أنبوبة بوتاجاز
وتبيعها للمواطنين

□ استولت مباحث التموين على
٣٠٠٠ أنبوبة بوتاجاز من على عربات
التوزيع وقامت ببيعها للمواطنين في
الشوارع بالتسعيرة الرسمية.
كان الموزعون يبيعون الأنبوبة
بجنيهين بزيادة ٥٠ قرشا على السعر
الرسمي.
تم القبض على مديري مستودعات
التوزيع التابع لها الموزعون
المخالفون للتسعيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Sout ALEXANDRIA
No - 48 - 31 - 5 - 1990

السنة الرابعة - العدد رقم العدد ٤٨ - ٦ مايو ١٩٩٠

صوت

الإسكندرية

يومية تصدر نصف شهرية مؤقلا يصدرها المجلس الشعبي المحلي للإسكندرية

الراي الحر
١٠ صحت
٢٠ قرنا

رئيس التحرير سلطان محمود

رئيس مجلس الإدارة أحمد شبيب

أخبار سارة يعلنها قاضي المدينة :

الجدول الزمني لتسليم ٢٠ ألف شقة اقتصادية

١٤١٣٥ شقة في ٢٦ يوليو
٥٩٩٢ شقة في ديسمبر
١٠٥٧٦ شقة حتى يونيو ٩١



بلدنا
الجميل

بسم أحمد شبيب

رحلات طيران إضافية لنقل حجاج
الإسكندرية والوجه البحري

□ تستعد مصر للطيران لتنظيم نحو ٥٠ رحلة طيران إضافية لنقل حجاج بيت الله
الحرام من أبناء الإسكندرية والوجه البحري من مطار النزهة الى مطار جدة في موسم
الحج هذا العام . وتبدأ أولى الرحلات من مطار النزهة يوم ٧ يونيو القادم وتستمر
حتى ٢٧ يونيو لنقل ما يقرب من ٢٠ ألف حاج .



كتب إبراهيم محمود

هذا الخبر السار تنفرد بنشره صوت الإسكندرية . يقدم حاكم الإقليم المستشار السيد
الجوسقي هدية كبرى لشعب الإسكندرية بمناسبة العيد القومي للمحافظة .
يتم تسليم ١٤١٣٥ شقة اقتصادية تأكد نهائيا انها ستكون جاهزة تماما إعتبارا من ١٥
يونيو ٩٠ .

تم وضع جدول زمني دقيق لتسليم باقي الوحدات السكنية التي يجري تنفيذها الآن .
تأكد نهائيا ان ٥٩٩٢ شقة اقتصادية أخرى ستكون جاهزة للتسليم يوم ٣١ ديسمبر
القادم . يصبح عدد الشقق التي يتم توزيعها في السنة شهور القادمة أكثر من ٢٠ ألف

سليمان متولى يقرر :

تخفيض رسوم
ميناء الإسكندرية

٠٠ اصدر المهندس سليمان متولى وزير
النقل والمواصلات قرارا بتخفيض رسوم
الارشاد والموانئ والرسو في ميناء
الإسكندرية - وصلت نسبة التخفيض الى
٥٠ ٪ لبعض البنود .
كما تم تخفيض نفس الرسوم بميناء
بور سعيد ودمياط . يهدف القرار الى
تنشيط تجارة الترانزيت في موانئ مصر
والقضاء على الشكوى الدائمة من الموانئ
بارتفاع رسومها عن رسوم الموانئ
الأوروبية المجاورة .
الجدير بالذكر ان لجنة السياحة بالمجلس
الشعبي المحلي للإسكندرية برئاسة سعد
ابو شادي قد طالبت من قبل بتخفيض
رسوم ميناء الإسكندرية ومساواتها
برسوم مينائي بور سعيد ودمياط .

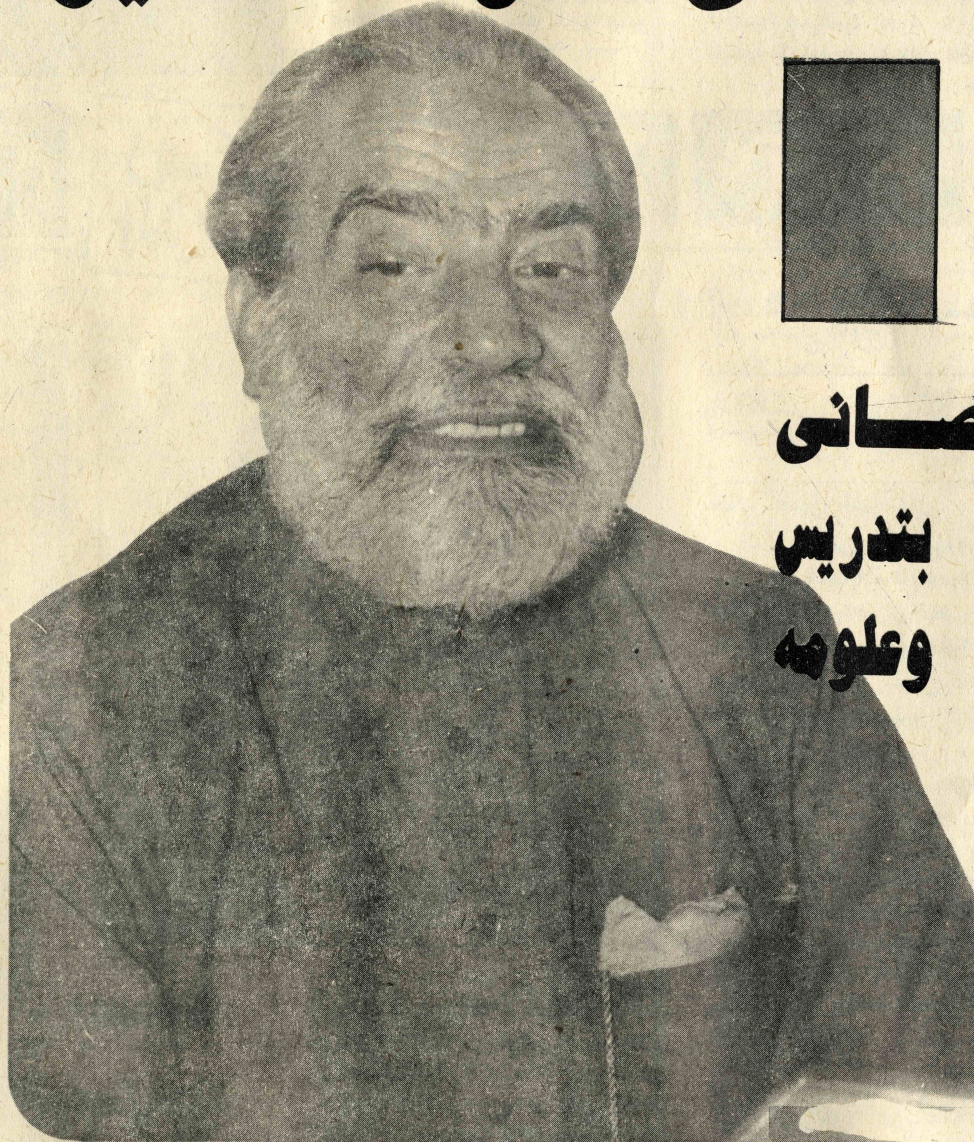
أطباء فرنسيون
لأطفال

الأنايب وعلاج العقم

٠٠ يزور الإسكندرية في اول يونيو طاقم
طبي كبير من مستشفى لابييتيه سالتيرير
بفرنسا متخصص في معالجة أمراض العقم
والجنس وولادة اطفال الأنايب - يرأس
الطاقم الفرنسي الدكتور باغبي

(٢) الداعية الاسلامي الكبير الشيخ ياسين رشدي :

بالمصادفة بدأت رحلتى مع التفسير



أوصاني
شيخى بتدريس
الفقه وعلومه

● اليوم عزيزى القارئ - نستكمل معا الحوار الذى بدأنه فى العدد الماضى مع الداعية الإسلامى الكبير الشيخ - ياسين رشدي - إمام مسجد المواساة بالإسكندرية ، والذي تناولنا فيه جوانب محددة فى سيرته الذاتية .. ورحلته الكريمة مع كتاب الله العزيز .. وقلنا إن هذا الحوار يجئ بعد أن أتم الشيخ ياسين رشدي تفسير كتاب الله بأكمله فى مارس الماضى ، وهو الآن يبدأ من جديد فى رحلة التفسير فى كتاب الله الكريم بالجزء الأول من سورة البقرة بمسجد المواساة .

أعد الحوار :

بهاء حسب الله

تصوير :

ممدوح المنشاوى

وانشراح صدر دون تحيز لراى دون راي .. او لعالم دون عالم حتى فى دراستي فى الفقه .

- وكان رحمة الله عليه مذهبه شافعى ورغم أنه كان شافعى المذهب فإنه أمرنى بدراسة المذاهب الأربعة حتى لا انحزب لمذهب أو اتجاه .. لأن التحزب لراى والتحيز لفكر يعميك عن باقى العلوم والأفكار وانفلاقك على كل الآراء يتسع به الفقه وتزداد علما .

- ومعروف أن العالم الذى يجتهد براهيه فيصيب له إجران .. وإذا اجتهد فإخطا فله أجر .. فإله عز وجل أجزل للأمة الاجتهاد بشرط أن يكون الاجتهاد من يملك أدوات الاجتهاد وأن يكون خالصا لوجه الله .

- ومما غرسه فى نفسى أيضا .. معرفة الفضل لأهله .. وقال لى : يا بنى لا يعرف الفضل إلا أهل الفضل ، وأصحابه .. وعلمنى أن العبرة دائما فى مجال السعى فى العلم فى الكيف وليس بالكَم معتمدا على قول النبى - صلوات الله عليه وسلامه ، لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ، والمقصود خير لك من أعظم النعم واجلها .. ومن هنا يكون تفضيل الكيفية على الكمية .

- كذلك نبهنى إلى أن العلم حين يعمل به الإنسان يزداد علما لقول النبى « من عمل بمقتضى ما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ، وكذلك فإن السعى فى طريق العلم كالسعى فى طريق الجنة لأن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول « من

واليوم يستكمل الشيخ ياسين رحلته الإيمانية فى مجال الدعوة عن جانب آخر من جوانب دعوته ، وهو جانب التفسير للقرآن .. كيف بدأ ؟ وعلى يد من ؟ وفى بداية الحوار سألته .. وقلنا فى الحوار الماضى عند حديثك عن فضل شيخك عامر السيد عثمان فى تحفيظك وتجويدك لكتاب الله - عز وجل .. وكيف أمكنك أن تحفظ القرآن وتجوده .. واليوم نحدثك عن رحلة التفسير .. فكيف يمكنك أن تتمثلها ؟؟

- حقيقة لقد بدأت رحلتى مع التفسير بمحض المصادفة ، ولم أكن أقصدها فى بداية حياتى لأننى لم أكن قد حفظت القرآن بعد . ولكن وفى عام ١٩٤٥ عُرِفنى شقيقى الأكبر على شيخ زاهد يدعى - محمد الأمير عبد المنعم - وهو من رجال الأزهر الزهاد .. وهو أيضا من العلماء .. وكنت آنذاك أبغى من العمر ١٢ عامًا .. ولكننى عندما رأيت هذا الرجل الفاضل .. اشرفت فى نفسى ملامح الإيمان .. وسكن قلبى اطمئنان باننى قد عثرت على الرجل أو الشيخ الذى سيجعلنى أسير بخطوات ثابتة وصداقة وسليمة تجاه الإيمان والهدف الكامل .. وكنت أيضا فى هذا الوقت أعيش بالقاهرة أدرس بها وأتعلم فى مدارسها .. وكنت كل يوم أخرج من مدرستى واتجه على الفور إلى بيت الشيخ محمد الأمير عبد المنعم لأجلس معه فى بيته أتعلم على يده وأستمع إلى أصول العلوم القرآنية والفقهية الشاملة ، وكان هو كما قلت من علماء الأزهر الشريف الذين تركوا العمل بالأزهر .. ولزم بيته يعيش على ما يأتى من إيراد ما من أرض يملكها بقرية كوم الصعايدة بجرجا .. وكان زاهدا معتكفا .. يلازم بيته لا يخرج منه إلا لأداء الصلاة ، وكان طالبو العلم يأتون إليه فى بيته فيأخذهم بالتدريج على طريق الطاعة والعبادة والعلم ، اتصلت به وأنا صبى وظللت معه حتى توفاه الله .

وشيوخى - محمد الأمير - لم يكن يعرفه

موسيقى الانتظار !



بقلم : محمد أبو الجد على

الباشين .. وتحركت جحافل التاريخ تركض وراءه لترفع أعلامها فوق الصباح البهيج يتنفس الشوق المكتمل بكل أشجان البشر وأحزانهم .. فيم كابة الكراهية ؟ والبغضاء ؟ فيم الحد ياسليل الطين وحفيد التراب ؟؟ هل هناك مباح أحل من العدل وأروع من التواضع يسمو بالبشر إلى عالم كله سلام وإخاء وإيثار ؟ متحد العزائم فى الرحلة الأبدية للكون خاشعا حيث الأشواق الكبرى تهمد للإنسان الصغير يكبر بالسمو الإلهى خليفة الله فى الأرض : سجدت الملائكة لأبيه بالعلم الشامل للأسماء كلها .. توارفته الإحباب والأدهار حتى تجمعت فى قلب الانسانية الرحيب بالمعجزة التى تفجرت نورا لآلاء بالحق المطلق والجمال الأبدى والحب القادر على صنع المستحيل بالمشيئة الكبرى تختل فى أعطف أشجان اليتيم .. راعى الغنم .. الأمى الفقير : أو فى جوامع الكلمة .. واختصرت له الحكمة اختصارا وتالق الإنسان الكامل واحتضن النور ونثره عطرا !!!

واقتربت الساعة واشتق القمر !! ونبع الماء من بين أصابع الجلال بكل أشواق الوجود .. يغسل جراح رفق الحزوين بالسلام الدافق من أشجان وأفراح قلبه الوسيم الرحيم .. بالشجرة الخضراء المخضلة ممدة الظلام .. مثلا أبديا عاليا عليا إلهيا رحمانيا لكل البرايا المخلقة بكل أشواقها إليه .. لقد كلن لكم فى رسول الله أسوة حسنة .. يعفو عن ظلمة ويصل من قطعته .. ويعطى من حرمه .. واذهبوا فأنتم المطلقاء !! صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم !!!

نحو حل سليم

بقلم سليمان يوسف على



الكورنيش مباشرة ، وذلك بتوصيل ميدان الفنادق الواقع بشعار النصر بالكورنيش مباشرة وهو ما كان مخطئا له أصلا أن يكون ، ونظرا لأن هذه الوصلة سوف يترتب عليها نزح ملكية محلات ومبان فانه يمكن فى الوقت الحالى تشييد كوبرى علوى بجوار عمارة نادى الجهاد بشعار النصر إلى الكورنيش لتسير عليه السيارات أسوة بالكبرى العلوية الموجودة بالقاهرة .

رابعا :

حتى يتم ذلك فلا بد من استغلال الطاقات المتاحة لتخفيف المرور عن شارع النصر وميدان المنشية وذلك بتنظيم المرور بالشوارع البديلة وهما شارع وكالة الليمون واسماعيل صبرى . وقد تقر من قبل جعل المرور فى اتجاه واحد فى كل منهما لكى يكون كل منهما مقابلا للآخر ومكملا له الا انه تلاحظ الآتى :

١ - شارع وكالة الليمون والمرور فيه اتجاه واحد من شارع البحرية إلى الكورنيش نجد انه لا يوجد أى تنظيم مرورى فى هذا الشارع حيث تسير المركبات فى الاتجاه المخالف وتقف السيارات على الجانبين خاصة عربات الكارو بالرغم من منع الوقوف فيه .

كما أن باعة الفاكهة وتجار البيض والطيور والجزائريين يستغلون جزءا كبيرا من الشارع ولهذا الأسباب جميعها يصبح المرور فى الاتجاه الصحيح بهذا الشارع شبه مستحيل خاصة فى وقت الذروة بالرغم من انه البديل لشارع النصر وميدان المنشية .

ب - شارع اسماعيل صبرى واتجاه السير فيه على عكس المرور بشارع وكالة الليمون أى أنه الاتجاه المقابل له لكى يكمل كل منهما

تلمس جميعا حالة التكدس الواضحة للسيارات ووسائل النقل الأخرى بميدان المنشية والشوارع المتفرعة منه أو الموصلة إليه خاصة فى وقت الذروة ، ففى هذا الوقت بالذات نجد السيارات تتحرك ببطء شديد وهى متراسة تملأ تماما ميدان المنشية وميدان احمد عرابى ومتداخلة مع خطوط الترام ويتضح جليا تعطل الحركة المرورية فى هذا الميدان الهام حتى يصل الازدحام إلى شارع النصر من بدايته بميدان المنشية وحتى نهايته امام باب الجمرى رقم ١٠ مما يتسبب فى تعطل مصالح الناس وتصادم السيارات وكثرة الحوادث بل واشتعال الحرائق فى بعض وسائل النقل كما حدث منذ حوالى شهر وما ترتب عليه من تعطل مرور المشاة بين هذا الخضم الهائل من وسائل النقل .

والكل وليس رجال المرور والأمن فقط مطالب بالتفكير فى حل لهذه المشكلة المزمنة حتى لا تصبح الاسكندرية مستقبلا صورة مائلة للقاهرة من التكدس وتلوث البيئة . من أجل ذلك فأننى أضع بعض هذه التصورات لعل فيها من الفائدة ما يساعد على حل هذه المشكلة بهذه المنطقة التجارية الهامة بوسط المدينة .

أولا :

بالنسبة لخطوط الترام التى تخترق الميدان فى منطقتين حساستين هما مدخل شارع القائد جوهر ومدخل شارع السبع بنات ، البعض منها قادم من محطة الرمل متجها إلى محرم بك وكرموز والعكس ، والبعض الآخر قادم من منطقة رأس التين متجها أيضا إلى محرم بك وبعض المناطق الأخرى والعكس . ولا توجد فى أى ميدان فى بلاد

العاصى .. اكروه الكثر ولا تكره الكافر الامر الثانى : لا تسب أخاك واحمد الله الذى علاك

الامر الثالث : لا تكن عونا للشيطان على أخيك ولو أنك مررت فى طريقك برجل لا تعرفه وقد سقط فى حفرة .. فهل تهيل عليه التراب ؟ أم تمد يدك لتخرجه ؟ بالطبع ستمد يدك لتخرجه رغم عدم سابق معرفتك به .. كذلك العاصى الواقع فى الخطيئة .. مثل الواقع فى حفرة مد يدك لتأخذ بيده ولا تردم عليه التراب فتكون فى عون الشيطان على أخيك .

- فهكذا كانت تربية شيخى لى .. وتاديبه لسوكى منذ الصغر وأنا لم اكمل بعد ١٢ عامًا .. لأنه كان يؤمن بأن الأدب

الخوض فى شأن خلافهم وحروبهم .. فكان يقول لى فى شأن الحرب التى قامت بين على ابن أبى طالب ومعاوية ، يا بنى معاوية على حق .. وعلى احق ، فإذا كان - على - ابن عم الرسول ورابع الخلفاء الراشدين .. فإن معاوية .. كان أيضا من أصحابه الرسول الأجلاء .. ومن كتب الوحي .. أى القرآن وله بطولاته المشهودة فى مجال الدعوة .. فليس علينا إذن أن نتحزب لعل .. أو لمعاوية .. لأنهما من الصحابة الأجلاء ..

وكل من الصحابة لم يخطئ .. لأنهم كانوا مجتهدين .. منهم من اجتهد فإصاب .. ومنهم من اجتهد فإخطا .. وكلمه ماحور .. من أصاب فله الأجر ومن

فى مسجد اولاد فاضل بشارع الخليج وهو المسجد الذى كان يقرأ فيه الشيخ محمد رفعت - رحمه الله - ورغم العلم الغزير الذى كان عليه شيخى فإنه لم يكن إماما لمسجد أو خطيبا .. تحقيقا لمبدأ الزهد والاعتكاف ، وكان فقط يستقبل طلاب العلم والهداية فى بيته ، وغرف شيخى هذا بصمته .. فقد كان يجلس خاشعا مطرقا فى المسجد ولا يكلم احدا .. وبسمته أى بهيئته ، إذ كان فى هيئة جلال الصالحين ففرقه بعض الناس من ذلك .. ومن هنا كان يذهب إليه الناس - أحيانا - للتبرك به أو لطلب الدعاء .. أو لطلب الفتيا فى أمر ما .. ومنهم من اكتشف فيه هذا الكنز من العلم فزأه ..

كذلك نبهنى إلى أن العلم حين يعمل به الإنسان يزداد علما لقول النبى « من عمل بمقتضى ما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ، وكذلك فإن السعى فى طريق العلم كالسعى فى طريق الجنة لأن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول « من

الذين تركوا العمل بالزهر .. ولزم بيته يعيش على ما يأتية من إيراد مائ من ارض يملكها بقرية كوم الصاعدة بجرجا .. وكان زاهدا معتكفا .. يلازم بيته لا يخرج منه إلا لأداء الصلاة .. وكان طالبو العلم يأتون إليه في بيته فيأخذهم بالتدريج على طريق الطاعة والعبادة والعلم ، اتصلت به وأنا صبي وظللت معه حتى توفاه الله .

وشيخي - محمد الأمير - لم يكن يعرفه جميع الناس لأنه كان يحب البعد عن الأضواء وعن الشهرة فكان عابدا زاهدا يسكن في حى السيدة زينب بالقاهرة .. وحين انتقلت إلى الإسكندرية لالتحق بالكليّة كنت أسافر خصيصا للقاءه .. فذهب لزيارته في حجرته المتواضعة واجلس معه لالتقى منه العلم والوعظ والإرشاد وسير الصحابة وأخلاقيات الإسلام .

دلائل للإمام .. الصالح

● إذن فكيف يمكنك ان تلخص لنا اسس التعليم والاصول التي تعلمتها منه .. عليها تكون منهاجا طيبا لكل من يعمل في مجال الدعوة .

- كما قلت لك إن شيخي علمنى اساليب الوعظ والإرشاد وسير الصحابة وأخلاقيات الإسلام .. وحقيقة .. أن كل ما علمه لى شيخي هو - بالفعل - دليل ونهج لكل من يريد التعلم والتزود بعلوم الإسلام وسلوكياته .. وتعد بحق تعليمه .. دلائل تتبع .. لكل إمام صالح .. وكل من يعتل المنابر .

وأذكر من تعليمه على سبيل المثال ومن حكمه ومواعظه .. أن التعليم والإغراق في بحور العلم يجب أن يكون ابتغاء وجه الله وابتغاء مرضاته .. وأن يكون جانا بغير مقابل .. وأن يكون طلب الأجر في ذلك من الله - تبارك وتعالى - الذى علم الإنسان ما لم يعلم .

- وتعلمت منه أيضا أن يكون طلب العلم ليس من أجل مجادلة العلماء أو ممرأة السفهاء .. فقال لى يا بنى لا تتعلم العلم لتجادل به العلماء وتمارى به السفهاء ، تعلم العلم لتعمل به ولتبتغى رضا الله ، واجعل تعلمك ابتغاء وجهه عز وجل ، ففضل العالم على العابد كفضل النبي على ادنى رجل من صحبته ، واخبرنى بحديث لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو قوله ، من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة ، وعرف الجنة أى راحة الجنة .

وقال لى شيخي مما قال .. الناس ثلاثة .. عالم ومتعلم والثالث همج لا خير فيه .. وكن متعلما ما حييت ، ولا تظن أنك صرت علما فلا يزال المرء علما ما طلب العلم .. فإن ظن أنه قد علم فقد جهل .. ومن مواعظه أيضا - التي يستفيد بها كل مطلع وعامل في مجال الدعوة - والتي غرسها في نفسى منذ الصغر هو الا أباهى بعلمى احدا ، وان اسمع أكثر مما اتكلم ونبهنى إلى ان العلم بحر واسع وان القرآن له وجوه عدة تحمل كثيرا من المعانى والتفسير لأن اللغة في القرآن تحتمل أكثر من معنى .

- ومن مبادئه أيضا التي غرسها في نفسى ألا اتحيز لراى أو اتحزب لشخص وان اجعل قلبى مفتوحا لكل الآراء فاسمع لكل ذى رأى واقرا لكل ذى علم .. بانفتاح

حرم النعم ، والمقصود خير لك من اعظم النعم واجلها .. ومن هنا يكون تفضيل الكيفية على الكمية .

- كذلك نبهنى إلى أن العلم حين يعمل به الإنسان يزداد علما لقول النبى ، من عمل بمقتضى ما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ، وكذلك فإن السعى في طريق العلم كالسعى في طريق الجنة لأن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول ، من سلك طريقا يبغى به علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وان الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم ،

ومعروف أن الملائكة حينما امروا بالسجود لادم .. سجدوا لأنه علم ما لم يعلموا .. إذ حين ابغهم ادم بالاسماء امروا بالسجود تكربة له وتشريفا لقدر العلم وإعلاء لشان العلماء .

- ونبهنى أيضًا إلى عدم اتباع الهوى بمعنى إن الإنسان إذا اتبع الهوى اخضع علمه لما يعتقد او بمعنى اصبح طوعه او التوى به عن معناه حتى يؤيد وجهة نظره .. اما الإنسان إذا كان بريئا عن الهوى خضعت وجهات نظره للعلم .

- ووجهنى إلى نقطة هامة للغاية ويجب ان تكون اساسا يرتكز عليه كل عالم وصاحب رأى وهو أن الخلافات التي كانت تحدث في القرون الاولى بين المسلمين ممثلة في الخلافات من المهاجرين والأنصار مثلا او الامويين والعلويين .. والتي أدت بينهم إلى التقاتل والتحارب والتلاعن كان سببها التعصب للرأى وللنسب .. والتحزب للأفكار .. ولو أن كلاً منهم تبرا عن الهوى ولم يتعصبوا لآرائهم لاصارت المودة سائدة بينهم .. والصفو قائما بين حدودهم ..

حب الصحابة والتابعين

● ولكن كيف استطاع شيخك ان يجعلك تنهج النهج الصواب في مجال التفسير على وجه الخصوص ؟؟

- قلت إننى سعت إلى شيخي محمد الأمير عبد المنعم لاتعلم منه .. ومعهود أن العلم لابد من السعى إليه .. فقد كان الصحابة - رضوان الله عليهم - بعد وفاة الرسول يسافرون من بلد إلى آخر بحثا عن حديث واحد لرسول الله ..

وقد كنت أسافر من الإسكندرية إلى القاهرة أسبوعيا لاتعلم من هذا الشيخ الفاضل .. وكنت دائما اراه معتكفا زاهدا إما في بيته بالسيدة زينب .. وأحيانا قليلة

والاعتكاف .. وكان فقط يستقبل طلاب العلم والهداية في بيته ، وغرف شيخي هذا بصمته .. فقد كان يجلس خاشعا مطرقا في المسجد ولا يكلم احدا .. وبسمته أى بهيئته ، إذ كان في هيئة جلال الصالحين فعرفه بعض الناس من ذلك .. ومن هنا كان يذهب إليه الناس - أحيانا - للتبرك به او لطلب الدعاء .. او لطلب الفتيا في أمر ما .. ومنهم من اكتشف فيه هذا الكنز من العلم فزلمه .. وكنت أنا ممن لازم هذا الشيخ للأخذ منه .. فافادنى رحمة الله عليه كثيرا ..

وهو الذى ، حرضنى ، على حفظ القرآن وشجعنى على ذلك وهو الذى عرفنى على الشيخ عامر السيد عثمان - الذى كان من تلامذته - السائرين على طريقه .. وامره ان يتولانى في القرآن ..

ومن ناحية التفسير فقد امرنى في بداية الامر - وكما قلت - أن ادرس الفقه على المذاهب الأربعة والمقصود بالدراسة .. أى ليست دراسة احكام فقهية .. ولكن دراسة دلائل الاحكام .. كاختلاف العلماء - مثلا - في موضوع مسح الرأس في الوضوء .. هل نمسح الرأس كله .. او بعضه .. الخ وما الدليل على آراء العلماء ؟ وعلى أى اسلس كان اختلافهم ؟؟

وبهذه الطريقة المنهجية سرت في جانب التفسير .. فكنت اطلع على كل مسألة من مسائل الاحكام في المذاهب الأربعة .. واقف على آراء العلماء في اتفاقهم واختلافهم ..

- وكذا الامر في تفسير الحديث من الصحيحين .. صحيح البخارى ومسلم .. فكنت اغرق في شروح تفاسيرهم للدرجة التي وصلت بها إلى حفظ الاحاديث الموجودة في الصحيحين وأكثر من هذا إلى معرفة الشروح والهوامش الموجودة بهما .. أيضا .. والحمد لله .. وهذا ما افعله في مسجد المواساة في درس الثلاثاء

- غير أن شيخي - لم يكتف بذلك ولكنه اراد أن يجعل إيمانى مكتلما من النواحي الوجدانية .. فغرس في قلبى حب الصحابة والتابعين والعلماء .. إذ أن حب هؤلاء الناس يجعل الإنسان منهم لقول النبى صلى الله عليه وسلم ، يحضر المرء مع من أحب ،

وهو حينما غرس في ذاتى حب الصحابة والتابعين .. إلا أنه حذرنى وبشدة من

الراشدين .. فإن معلوية .. كان أيضا من صحابة الرسول الاجلاء .. ومن كتاب الوحي .. أى القرآن وله بطولاته المشهودة في مجال الدعوة .. فليس علينا إذن أن نتحزب لعل .. او لمعلوية .. لأنهما من الصحابة الاجلاء ..

وكل من الصحابة لم يخطئ .. لأنهم كانوا مجتهدين .. منهم من اجتهد فاصاب .. ومنهم من اجتهد فاخطا .. وكلهم ماجور .. من اصاب فله الأجر ومن اخطا فله الأجر .

- وحذرنى من الوقوع في اعراض الصحابة او المساس بافعالهم او نقد أعمالهم او التشيع لأحد منهم ، وكان يقول لى ، يابنى هؤلاء قوم افضوا إلى ما قدموا من عمل .. الله يحاسبهم .. وقد غفر لهم ربهم تبارك وتعالى إذ اتنى الله عليهم في كتابه الحكيم بقوله ، والسابقون الاولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه ، - صدق الله العظيم ،

- إذن هؤلاء قوم تحقق لهم رضا من الله فلا يصح لنا ان نحاكمهم او ان نخطئهم ونمس اعراضهم فقد رضى الله عنهم وغفر لهم وأثبت ذلك في كتابه العزيز .

وقد حذرنا النبى أيضا من الخوض في شأنهم بقوله - عليه افضل الصلاة والسلام - ، اصحابى اصحابى .. الله الله في اصحابى .. لا تجعلوهم هدفا من بعدى .. فوالذى نفسى بيده .. لو أنفق أحدكم مثل - احد - ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ، أى ما بلغ قيمة احد منهم ولا نصف قيمته .

التلطف في معاملة الناس

● وما الذى استقدته من شيخك في نطق

التعامل الإنسانى ؟؟

- بالإضافة إلى كل ما تعلمته منه سواء بالأسس اصول الفقه او التعليم الإسلامية القويمة او حب الصحابة والتابعين والعلماء .. فقد علمنى أموراً عدة في نطق التعامل الإنسانى والمعاملات البشرية .. فطلب منى أن أكون متلطفا مع الناس في معاملتى معهم ، وأكثر من ذلك فقد علمنى امرا غاية في الأهمية وهو عدم الإعتراض على العصاة بمعنى عدم ذم العاصى ، وقال لى في هذا الشأن ثلاثة أمور :

الامر الأول : اكره المعصية ولا تكره

لا تعرفه وقد سقط في حفرة .. فهل تهيل عليه التراب ؟ ام تمد يدك لتخرجه ؟ بالطبع ستمد يدك لتخرجه رغم عدم سابق معرفتك به .. كذلك العاصى الواقع في الخطيئة .. مثل الواقع في حفرة مد يدك لتأخذ بيده ولا تردم عليه التراب فتكون في عون الشيطان على أخيك .

- فهكذا كانت تربية شيخي لى .. وتاديبه لسلكى منذ الصغر وأنا لم اكمل بعد ١٢ عاماً .. لأنه كان يؤمن بأن الأدب مفضل على العلم .. إذ لو تأدب الإنسان ثم تعلم .. نجح وفاز .. اما إذا تعلم العلم قبل ان يتأدب بالأدب وحسن الخلق والتربية القويمة .. كان علمه وبالاً عليه ولعنة لشخصه فادبنى شيخي وربانى وعلمنى حتى أوصلنى إلى درجة استطيع بها ومنها أن أبدا بالتعليم .. لأنه لا يصح لإنسان ان يعلم قبل ان يتعلم وقبل ان يعمل بما علم .

الوصية الأخيرة

وقد وصانى شيخي وصية اخيرة .. قد يكون من اثرها .. اننى أصبحت إماما لهذا المسجد او مفسرا للقرآن والعلوم والفقه .. فقد فوجئت أن شيخي محمد الأمير عبد المنعم - يرسل لى وصية يوم وفاته مع زميل لى كان يلازمه يوم وفاته - وهذا هو العجب - أن تأتى هذه الوصية في يوم انتقال شيخي إلى الدار الآخرة وفحت هذه الوصية وإذ بها امر بان ابدأ في رحلة تدريس الفقه وعلومه بعد أن تلقنتها على يده وتعلمتها في رحابه .

وبهذه الوصية بدأت رحلتى مع التدريس في المساجد والزوايا والمجالس والاجتماعات .. تنفيذاً لها واعترافاً من شيخي الراحل باننى أصبحت في عدة وعداد المتعلمين .

ومات الشيخ - محمد الأمير عبد المنعم - الزاهد المعتكف المؤمن .. ميتة طبيعية .. دون أى مرض او سابق إنذار .. رحمه الله .. وأمثاله .

وبهذه الوصية الأخيرة التي بمقتضاها بدأ الشيخ ياسين رشدى رحلته في تدريس الفقه وأصوله .. اختتم فضيلته الحديث معى بوعد استكمال الحوار في العدد القادم .. للوقوف على رحلته مع تدريس الفقه وإمامة المسجد .

للقاهرة من التكسد وتلوث البيئة . من أجل ذلك فأننى أضع بعض هذه التصورات لعل فيها من الفائدة ما يساعد على حل هذه المشاكل بهذه المنطقة التجارية الهامة بوسط المدينة .

اولا :

بالنسبة لخطوط الترام التي تخترق الميدان في منطقتين حساستين هما مدخل شارع القائد جوهر ومدخل شارع السبع بنات ، البعض منها قادم من محطة الرمل متجها إلى محرم بك وكرموز والعكس ، والبعض الآخر قادم من منطقة رأس التين متجها أيضا إلى محرم بك وبعض المناطق الأخرى والعكس ، ولا توجد في أى ميدانين في بلاد العالم المتحضر تتداخل خطوط الترام فيها (مثلما يحدث في ميدان المنشية) مع خطوط المواصلات الأخرى من ملاكى واجرة واتوبيسات وعربات حنطور وخلافه .

لذا فأننى أرى أن تتوقف خطوط الترام القادمة من محرم بك وكرموز وبعض المناطق الأخرى والتي تخدم المنشية ان تتوقف هذه الخطوط في ميدان المنشية الصغيرة فقط ويكون تغيير سير خط الترام القادم من محرم بك إلى رأس التين متخذا شارع البحرية ومنه إلى رأس التين مباشرة مع خط الترام الحالى وعلى أن يستعاض بخط اتوبيس سريع لربط محرم بك بشارع السيد محمد كريم بالجمرك وبالنسبة لخط الترام محطة الرمل محرم بك وكرموز فانه من الأفضل ان يستعاض عنه بخط اتوبيس سريع ومنظم .

وبذلك تخففى تماما خدمة النقل بالترام بميدان المنشية لانها تعتبر وسائل نقل بيئية نسبيا وتعطل حركة المرور .

ثانيا :

ان يتم الغاء مواقف عربات الحنطور من ميدان المنشية وشارع النصر وعدم السماح بتسيير عربات الحنطور بالميدان في اوقلت الذروة والسماح لها بالسير في غير هذه الاوقات .

ثالثا :

لن يُقضى على مشكلة التكسد في ميدان المنشية بهذه الوسائل فقط وانما لابد لطاپور السيارات الرهيب القادم من شارع النصر والذى يصب في ميدان المنشية ، لابد له من حل شامل وجذرى يمنع اتجاه السيارات إلى ميدان المنشية ويكون ذلك بفتح شارع النصر إلى

مستشارك الطبى

الصيف وحساسية الصدر

بشتم دكتور سمير ششمر

تتأثر معظم امراض الحساسية بتغيير فصول السنة ، وفي فصل الصيف في مدينة الاسكندرية حيث ترتفع درجة الحرارة مع زيادة واضحة في نسبة الرطوبة مما يعقبه ازدياد في نسبة الفطريات في الهواء السكندرى خاصة فطر التارترايا والاسبيرجلس والكلادوسپورم ، وعليه فتزداد حدة امراض حساسية الصدر في هذه المجموعة من المرض ، بينما يكون مرضى الربو الشعبى الحساسون لحشرة الديرماتوفاجويرس اسعد حظا لأن تلك الحشرة يقل تركيزها صيفا في الهواء السكندرى لأن ارتفاع درجة الحرارة يسبب جفافها ، وبالتالي قلة نشاطها وثقل اعراض الحساسية الصدرية في تلك الفترة .

وبالنسبة للأطفال الذين تزداد حدة حساسية الصدر عندهم نتيجة للالتهابات الفيروسية او البكتيرية المتكررة فيعتبر فصل الصيف فرصة لتحسن حالتهم الصدرية والعامة مع التقليل من استخدام الادوية الموسعة للشعب الهوائية ومداومة إستعمل الادوية الوقائية استعدادا لمواجهة الازمات الصدرية التي قد تحدث شتاء او عند تغيير الفصول .

اما بالنسبة للأطعمة الصيفية مثل الجيلاتى والعصائر المحفوظة والتي يضاف اليها إما مواد حافظة او ملونة مثل صبغة الأماراث او التارترازين قد تزيد اعراض الحساسية الصدرية عند بعض المرضى ، وننصح بالبعد عن المشروبات المثلجة جدا لتقليل احتقان الحلق والشعب الهوائية .

وفي موسم الصيف حيث موسم الاجازات والراحة فقد تكون



فرصة عظيمة لبعض مرضى الربو الشعبى للإقلاع التام عن التدخين لتقليل حدة التهابات الشعب الهوائية وأفرانتهما وبالتالي انقباضها وظهور اعراض الربو الشعبى والأزمات المتكررة ، وننصح مرضى الربو الشعبى بممارسة رياضة السباحة لتقوية عضلات الصدر والتنفس مع تواجد هم في المصايف المفتوحة حيث الهواء النقى والبعد عن مصادر التلوث الجوى مما يزيد من الكفاعة التنفسية ، وبالنسبة لممارسة السباحة في حمامات السباحة يجب التأكد من عدم حساسية المريض من المطهرات المستخدمة في مياه حمام السباحة .

وبالنسبة لما الرياضة عامة يجب استخدام بعض الأدوية الوقائية التي تحد من اثر المجهود على الصدر الحساس مثل موسعات الشعب (عقار الساليتامول) قبل ممارسة المجهود الرياضى بنصف ساعة او استخدام بخاخ موسع للشعب قبل المجهود مباشرة او استخدام موسعات الشعب طويلة المفعول . وقبل ممارسة بعض أنواع الرياضة مثل كرة القدم او كرة اليد يجب استشارة الطبيب المعالج لتحديد المجهود المناسب للمريض حسب كفاعته التنفسية من واقع اختبار وظائف الرئة .

وعليه فإننا نؤكد أن علاج حساسية الصدر لا يكون باستخدام الادوية فقط ولكن صيفا يجب التواجد في الهواء المفتوح النقى مع عدم الالتجاء للتكييف او المروحة لفترات طويلة مع ممارسة الرياضة الصيفية المناسبة كالشى مثلا في الهواء الطلق حيث يتمتع المريض بالراحة النفسية بعيدا عن مصادر التوتر والقلق التي لها أثارها الايجابية على حساسية الصدر .

١ - شارع وكالة الليمون والمروور فيه اتجاه واحد من شارع البحرية إلى الكورنيش نجد انه لا يوجد أى تنظيم مرورى في هذا الشارع حيث تسيير المركبات في الاتجاه المخالف وتقف السيارات على الجانبين خاصة عربات الكارو بالرغم من منع الوقوف فيه . كما أن باعة الفاكهة وتجار البيض والطيور والجزائرين يستغلون جزءا كبيرا من الشارع ولهذا الأسباب جميعها يصبح المرور في الاتجاه الصحيح بهذا الشارع شبه مستحيل خاصة في وقت الذروة بالرغم من انه البديل لشارع النصر وميدان المنشية .

ب - شارع اسماعيل صبرى واتجاه السير فيه على عكس المرور بشارع وكالة الليمون أى انه الاتجاه المقابل له لى يكمل كل منهما الآخر كما أوضحنا ، ويسير المرور في هذا الشارع من الكورنيش إلى شارع البحرية ، ولكن نجد أن المرور فيه صعب للغاية بسبب توقف السيارات في منتصفه خاصة امام محلات عصير طلعت والمحلات المجاورة له فضلا عن باعه الفاكهة ووقوف السيارات في الممنوع .

ج - ولكى يسير المرور بطريق الكورنيش على الوجه الصحيح فلا بد من ايجاد حل للسيارات الواقفة بهذا الكم الهائل امام مبنى المحكمة سواء القديمة او الجديدة على الكورنيش مباشرة مما يترتب عليه اختناق المرور في هذه المنطقة .

وإذا كانت بعض هذه السيارات تخص السادة اعضاء الهيئات القضائية فيمكن ولحين الانتهاء من الجراج المخصص لهم بالمبنى الجديد للمحكمة ان يستخدموا موقف جمعية تنمية المجتمع بالمنشية مع منح التيسيرات المناسبة لهم وتخصيص أماكن لسياراتهم بهذا الموقف عملا على راحتهم ولحين الانتهاء من مبنى المحكمة .

د - وأخيرا نتناول شارع تحت السور بالجمرك وهو الذى يربط ما بين ميدان رأس التين وشارع البحرية مارا بجوار سور الجمرك إلى باب (١) فلا بد من الاعتناء بالمرور في هذا الشارع وإعادة رصفه وإزالة الاشغالات الموجودة به من ورش ومحلات واكتشك و توسيعه ، فلو تم تنظيم المرور فيه فسوف تتكامل الحلقة المرورية من ميدان رأس التين إلى هذا الشارع ومنه إلى شارع البحرية إلى شارع النصر ومنه إلى ميدان المنشية ثم الكورنيش في الاتجاه إلى الانقوشى ورأس التين إلى شارع تحت السور وباب (١) مرة أخرى .

وهذا من وجهة نظرى أحد الحلول العملية للقضاء على الاختناقات المرورية في منطقة هامة يتفرع منها المرور إلى كافة أرجاء المحافظة .